

مواقف العلماء من رواية الحسن البصري (رحمه الله) عن الإمام علي بن أبي طالب ؓ

م. عصام خليل إبراهيم المحمدي

د. عمر حميد مراد

جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه،
أما بعد...

فان للحديث النبوي الشريف دور بارز في الحفاظ على الدين الإسلامي وقد هيا الله أناساً للدفاع عن هذا الدين بحفظ كتاب الله وسنة رسول الله (ﷺ) ودفع الشك عن سنة نبيه (ﷺ)، وهناك عدد من الأئمة عرف من حاله واشتهر من أمرهم، وذكر العلماء أنهم لا يروي لواحد منهم إلا عن ثقة، فقد كان من بين نعم الله تعالى علينا ان كنا من طلبة علوم السنة النبوية، وممن أحببنا تراث أسلافنا في خدمتها وغبطهم على ما نالوه من اجر ذلك وشرفه، فرغبنا ان نشاركهم في بعض أجزائهم ، وان شرفنا بخدمة السنة النبوية من خلال ما شرفوا هم به، فكان سبب اختيارنا لهذا البحث الموسوم (موقف العلماء من رواية الحسن البصري عن الإمام علي بن أبي طالب) وهو ما تناقله بعض اهل الحديث في رواياتهم من عدم لقاء سيدنا الحسن البصري رحمه الله بسيدنا علي بن أبي طالب ؓ وعدم اخذ العلم منه، إلا أننا أردنا أن نثبت خطأ ما تناقل على الألسنة من عدم اللقاء والاخذ عن الصحابي الجليل سيدنا علي بن أبي طالب ؓ .

وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث وخاتمة كما يأتي:

المبحث الأول : تمهيد ، ذكرت فيه سيرة سيدنا علي بن أبي طالب وسيدنا الحسن

البصري رحمه الله وينقسم إلى مطلبين:

المطلب الأول: الصحابي الجليل علي بن أبي طالب ؓ .

المطلب الثاني: التابعي الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله.

المبحث الثاني : اتصال السند بين المنكرين والمؤيدين وينقسم الى مطلبين:

المطلب الأول: المنكرون لاتصال السند.

المطلب الثاني: المؤيدون لاتصال السند.

المبحث الثالث: نماذج من مرويات سيدنا الحسن عن علي ع ،

الخاتمة

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمى والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول

تمهيد

نتكلم في هذا المبحث نبذة عن حياة الصحابي الجليل الخليفة الرابع الإمام علي بن أبي طالب ع ونبذة عن حياة الإمام الحسن البصري رحمه الله.

المطلب الأول: الصحابي الجليل الإمام علي بن أبي طالب ع

أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين علي بن أبي طالب (اسم أبيه عبد مناف) بن عبد المطلب يقال له (شبية الحمد)^١ بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فهو ابن عم النبي ع^٢، يكنى أبو الحسن، وقيل يكنى بأبي التراب كناه النبي ع بها وكان يفرح إذا نودي بها ويرجع سبب ذلك: (أن النبي ع جاء بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله ع لإنسان أنظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله ع وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله ع يمسحه عنه ويقول قم أبا التراب قم أبا التراب)^٣، ربه النبي ع في بيته بعد أن ضاقت الأحوال الاقتصادية على مكة وخاصة أبي طالب عم النبي ع، وكان ملازم للنبي ع أينما ذهب.^٤

وقد اختلفت الروايات في سنة مولده إلى قولين^٥:

الأول: ما ذكره ابن إسحاق أن ولادته قبل البعثة بعشر سنين، ورجحه ابن حجر.

والثاني: ما ذكره الحسن البصري أن ولادته قبل البعثة بخمس عشرة أو ست عشرة سنة.

وتواترت الأخبار بأن عليا ع ولد في جوف الكعبة، وهذا ما تؤكدته كتب السنة والشريعة.^٦

وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وله من امه فاطمة أربع أخوة هم طالب، وعقيل، وجعفر، وعلي، وبناتان هما أم هاني، وجمانة، وكان له من الولد الحسن والحسين

وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ومحمد ابن علي الأكبر وهو بن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر بن قيس، وعبيد الله بن علي قتله المختار بن أبي عبيد بالمدار وأبو بكر بن علي قتل مع الحسين ولا عقب لهما وأمهما ليلى بنت مسعود بن خالد بن ثابت، والعباس الأكبر ابن علي وعثمان وجعفر الأكبر وعبد الله قتلوا مع الحسين بن علي ولا بقية لهم وأمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر، ومحمد الأصغر بن علي قتل مع الحسين وأمه أم ولد، ويحيى وعون ابنا علي وأمهما أسماء بنت عميس الخثعمية، وعمر الأكبر ورقية وأمهما الصهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة، وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حين أغار على بني تغلب بناحية عين التمر، ومحمد الأوسط بن علي وأمه أمامة بنت أبي العاص، وأم الحسن بنت علي ورملة الكبرى وأمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود، وأم هانئ بنت علي وميمونة وزينب الصغرى ورملة الصغرى وأم كلثوم الصغرى وفاطمة وأمامة وخديجة وأم الكرام وأم سلمة وأم جعفر وجمانة ونفيسة بنات علي وهن لأمهات أولاد شتى وابنة لعلي لم تسم لنا هلكت وهي جارية لم تبرز وأمهها حياة بنت امرئ القيس، وكانت تخرج إلى المسجد وهي جارية فيقال لها من أخوالك فتقول وه وه تعني كلبا فجميع ولد علي بن أبي طالب لصلبه أربعة عشر ذكرا وتسع عشرة امرأة وكان النسل من ولده لخمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكلابية وعمر بن التغلبية، قال ابن سعد: لم يصح لنا من ولد علي ع غير هؤلاء.^٧

ومن مواصفات الإمام علي كان ربعة أدعج العينين حسن الوجه عظيم البطن عريض المنكبين شثن الكفين أصلع كبير اللحية لمنكبه مشاش كمشاش السبع إذا مشى تكفي.^٨

وكان الإمام علي ع أول من أسلم من الصبيان، وذلك عندما عرض النبي ﷺ الإسلام على أقاربه من بني هاشم عملا بقوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ كُونِي بَرًّا وَلَا تَكُونِي مِنَ الْكَافِرِينَ** (٩)، وهناك رواية لابن إسحاق: (أن الإمام علياً ع جاء إلى النبي ﷺ بعد إسلام خديجة (رضي الله عنها) فوجدهما يصليان، فقال علي ع: ما هذا يا محمد ما هذا قال دين الله الذي اصطفى لنفسه ويعث به رسله فادعوك إلى الله وحده لا شريك له وإلى عبادته وأن تكفر باللات والعزى فقال علي هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم فلست بقاض أمرا حتى أحدث به أبا طالب فكره رسول الله أن يفشي عليه سره قبل أن يستعلن أمره فقال له يا علي إذ لم تسلم فاكتم فمكث علي تلك الليلة ثم أن الله أوقع في قلب علي الإسلام فأصبح غاديا إلى رسول الله حتى جاءه فقال ماذا عرضت علي يا محمد فقال له رسول الله تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات والعزى وتبرأ من الأنداد ففعل علي وأسلم ومكث يأتيه على خوف من أبي طالب وكنتم علي إسلامه ولم يظهره).^{١١}

لم يهاجر الإمام علي ع إلى الحبشة في الهجرة الأولى حين سمح رسول الإسلام لبعض من آمن به بالهجرة هرباً من قريش، وكان رفيق النبي P في خروجه إلى الطائف، ولما عزم النبي P على الهجرة إلى يثرب طلب النبي P من الإمام علي ع أن يبيت في فراشه بدلاً منه ويتغطي ببرده الأخضر ليضن الناس أن النائم هو محمد P ليغطي على الهجرة وإحباط مؤامرة أهل قريش وأن يؤدي ما عنده من وديعة وأمانة، فقام الإمام علي ع يؤدي أمانة النبي P ويفعل ما أمره.^{١٢} وبعدها هاجر الإمام علي ع عندما أمره النبي P له أن يلحقه بالمدينة فخرج علي ع في طلبه بعد ما أخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمن النهار حتى قدم المدينة فلما بلغ النبي P قدومه قال ادعوا لي علياً قيل يا رسول الله لا يقدر أن يمشي فأتاه النبي P فلما رآه اعتنقه وبكى رحمةً لما قدمه من الؤرم وكانتا تقطران دماً فتقل النبي في يديه ومسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشكهما حتى استشهد ع.^{١٣}

تزوج الإمام علي ع من السيدة فاطمة بنت رسول الله P في السنة الثانية للهجرة وبعد معركة بدر^{١٤}، وكان صداقها درعه الحطمية^{١٥}، وكان له منها أربعة أولاد.^{١٦}

والإمام علي ع رابع الخلفاء الراشدين، وأحد كتاب الوحي، وأحد المستشارين للنبي P وخاصة استشارته في حادثة الافك^{١٧}، وكان يبعثه النبي P إلى دعوة القبائل إلى الإسلام منها قبائل همدان في اليمن فأسلموا على يده وتولى القضاء في اليمن (١٠هـ) بأمر من رسول الله P وهذا ما يدل عليه الحاكم بإسناد إلى أبي البخري^{١٨} قال: (قال علي ع بعثني رسول الله P إلى اليمن قال فقلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنه يرد علي من القضاء ما لا علم لي به، قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه وأهد قلبه فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد)^{١٩}، شهد بيعة الرضوان ودون وثيقة صلح الحديبية وشهد عليها^{٢٠}، قام الإمام علي مع الفضل بن العباس وأسامة بن زيد بتغسيل النبي P عندما توفي فقد قال الإمام علي ع: (لما غسل النبي P ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بأبي الطيب طبت حيا وطبت ميتاً)^{٢١}، عمل الإمام مستشاراً للخلفاء الراشدين وكان أكثرهم استشارة للإمام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ع بدليل قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: (لولا علي لهلك عمر)^{٢٢}، ولي الخلافة ع خمس سنين وقيل خمس سنين إلا شهراً بعد قتل عثمان ع، فبويع بالخلافة في مسجد رسول الله P لكونه أفضل الصحابة حينئذ وذلك في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، قال سعيد بن المسيب: لما قتل عثمان جاءت الصحابة وغيرهم إلى دار علي ع فقالوا نبايعك فأنت أحق بها فقال إنما ذلك إلى أهل بدر فمن رضوا به فهو الخليفة فلم يبق أحد إلا أتى علياً فلما رأى ذلك خرج إلى المسجد وصعد المنبر وكان أول من صعد إليه فبايعه طلحة ثم بايعه الباكون ولما دخل الكوفة قال له بعض الحكماء العرب

لقد زنت الخلافة وما زانتك وهي كانت أحوج إليك منك إليها وله في قتال الخوارج عجائب ثابتة في الصحيح مشهورة وأخبره النبي ﷺ بأن سيقتل ونقلوا عنه آثار كثيرة تدل على أنه ؑ علم السنة والشهر. ٢٣

ومن فضائل الإمام علي ؑ، فقد روى الحاكم بإسناد إلى أحمد بن حنبل قال: (ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب ؑ). ٢٤

وقد روى الحاكم أيضا بإسناد إلى ابن واثلة ٢٥ قال: أنه سمع زيد بن أرقم ؓ يقول: (نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ثم قال أنعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه). ٢٦

ومنها ما رواه مسلم بإسناد إلى زر بن حبیش قال: قال علي ؑ : (والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلى: أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق). ٢٧

وقد روى الإمام أحمد بن حنبل بإسناد إلى أبي عبد الله الجدلي ٢٨ قال دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله ﷺ فيكم قلت معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها، قالت: سمعت رسول ﷺ يقول: ((من سب علياً فقد سبني)). ٢٩

وروى وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال: (شهدت علياً يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل). ٣٠

وعن ابن عمر ؓ قال: ((أخي النبي ﷺ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله أخيت بين أصحابك في الدنيا ولم تؤاخ ببني وبين أحد فقال له رسول الله ﷺ أنت أخي في الدنيا والآخرة)). ٣١

كان الإمام علي ؑ بارعا وقويا في القتال وشارك الإمام علي ؑ جميع الغزوات مع رسول الله ﷺ، إلا غزوة تبوك خلفه على المدينة وعلى عياله من بعده ٣٢، وقال له رسول الله ﷺ: ((أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي)) ٣٣، وكان حامل لواء النبي ﷺ الأبيض في مواطن كثيرة ٣٤، قتل الإمام علي ؑ رؤساء الحرب، ففي معركة بدر قتل الوليد بن عتبة، وفي معركة أحد قتل طلحة بن عثمان، وهو الذي الذي اخذ بيد النبي ﷺ عندما وقع في

الحفر في هذه المعركة، وفي معركة الخندق قتل الإمام علي ع عمرو بن عبد ود،^{٣٥} أما في معركة خيبر، فقد روى أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قول: ((لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتناول القوم فقال أين علي قالوا يشتكي عينيه فدعا به فبزق نبي الله ﷺ في كفيه ثم مسح بهما عيني علي ودفع إليه الراية ففتح الله عليه يومئذ))^{٣٦}، وقعت فتن ومعارك عند استلامه الحكم فقد وقعت معركة الجمل سنة (٣٦هـ) بينه وبين طلحة والزبير ع قام الإمام علي بنقل عاصمة الخلافة من المدينة إلى الكوفة^{٣٧}، ووقعت معركة صفين سنة (٣٦-٣٧هـ) بين الإمام علي ومعاوية بن أبي سفيان ع، وقاتل الإمام الخوارج وهزمهم في معركة النهروان سنة (٣٩هـ)، لم يقم الإمام علي ع بأي فتوحات أثناء فترة حكمه إلا إنها اتصفت بالمنجزات الحضارية والمدنية.^{٣٨}

روى الإمام علي ع عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر والمقداد بن الأسود ع وزوجته فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وروى عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد الأكبر المعروف بابن الحنفية وعمر وفاطمة وابن ابنه محمد بن عمر بن علي وابن أخيه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وابن أخته جعدة بن هبيرة المخزومي وكاتبه عبيد الله بن أبي رافع ومن الصحابة عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وبشر بن سحيم الغفاري وزيد بن أرقم وسفينة مولى رسول الله ﷺ وصهيب الرومي وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعمرو بن حريث والنزال بن سبرة الهلالي وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأبو جحيفة وأبو أمامة وأبو ليلى الأنصاري وأبو موسى ومسعود بن الحكم الزرقى وأبو الطفيل عامر بن وائلة وغيرهم ع ومن التابعين زر بن حبیش وزيد بن وهب وأبو الأسود الديلي والحارث بن سويد التيمي والحارث بن عبد الله الأعور وحرملة مولى أسامة بن زيد وأبو ساسان حضين بن المنذر الرقاشي وحجية بن عبد الله الكندي وربيعي بن حراش وشريح بن هانئ وشريح بن النعمان الصائدي وأبو وائل شقيق بن سلمة وعلقمة بن قيس النخعي وعمير بن سعيد النخعي وقيس ابن عباد البصري ومالك بن أوس بن الحدثان ومروان بن الحكم ومطرف بن عبد الله بن الشخير ونافع بن جبير بن مطعم وهانئ بن هانئ ويزيد بن شريك التيمي وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري وآخرون.^{٣٩}

وأما علمه فكان من العلوم بالمحل العالي، روى عن رسول الله ﷺ خمسمائة حديث وستة وثمانين حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر.^{٤٠}

وقد قمت بإحصاء الأحاديث التي رواها الصحابي الجليل علي بن أبي طالب ع من خلال الكتب التسعة فبلغ (١٥٩٨) حديث، روى له البخاري (٩٦)، ومسلم (٦٧)، والترمذي (١٤١)،

والنسائي (١٣٧) وأبو داود (١١٠)، وأبن ماجه (١٠٩)، واحمد (٨٠٥)، ومالك (١٥)، والدارمي (١١٨).

وقال ابن عباس ع: (أعطي علي تسعة أعشار العلم والله لقد شاركهم في العشر الباقي قال وإذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل إلى غيره وسؤال كبار الصحابة له ورجوعهم إلى فتاويه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور).^{٤١}

وقالت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها): (علي أعلم الناس بالسنة).^{٤٢}
وأما زهده فهو من الأمور المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام، ومن كلماته في الزهد قوله: (الدنيا جيفة فمن أراد منها شيئاً فليصبر على مخالطة الكلاب).^{٤٣}

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة لم كان صغو الناس إلى علي بن أبي طالب فقال: يا بن أخي أن عليا كان له ما شئت من ضرر قاطع في العلم وكان له البسطة في العشيرة والقدم في الإسلام والظهر برسول الله P والفقہ في السنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون.^{٤٤}

وقد روى الحاكم بإسناد إلى الحريث بن مخشي^{٤٥} قال: (أن عليا قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان قال فسمعت الحسن بن علي يقول وهو يخطب وذكر مناقب علي فقال قتل ليلة أنزل القرآن وليلة أسري بعيسى وليلة قبض موسى قال وصلى عليه الحسن ابن علي ع).^{٤٦}

وذكروا أهل السير انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو من حمير وعداده في بني مراد وهو حليف بني جبلة من كندة والبرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا ليقتلن علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص E فقال ابن ملجم أنا لعلي ع وقال البرك أنا لمعاوية ع وقال الآخر أنا لعمر ع وتعاهدوا على أن لا يرجع احد عن صاحبه حتى يقتله او يموت دونه وتواعدوا ليلة سبع عشرة من شهر رمضان فتوجه كل واحد إلى مصر الذي فيه صاحبه الذي يريد قتله فضرب ابن ملجم عليا ع بسيف مسموم في جبهته فأوصله دماغه في الليلة المذكورة وهي ليلة الجمعة ثم توفي علي ع في الكوفة ليلة الأحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ع وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة، وروينا أنه لما ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة^{٤٧} وقيل ليلة التي قتل فيها أنه خرج لصلاة الصبح فصاحت الأوز في وجهه فطردن عنه فقال دعوهن فإنهن نوائح.^{٤٨}

ودفن في السحر وصلى عليه ابنه الحسن وقيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله P أوصى أن يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الأصح وقول الأكثرين وقيل أربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ثمان وخمسين وقيل سبع وخمسين ودفن في الكوفة.^{٤٩}

أصح الأسانيد:^{٥٠}

١. أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي ؓ.

٢. الزهري عن زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب ؓ.

الطلب الثاني: التابعي الحسن بن أبي الحسن البصري (رحمه الله)

الفقيه المحدث القارئ الزاهد العابد سيد زمانه إمام أهل البصرة بل إمام أهل العصر الحسن بن أبي الحسن يسار، مولى الانصار، يكنى أبا سعيد، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر ؓ، وله من الأخوة سعيد محدثا وعمار من أهل الورع وهو من البكائين.^{٥١}

كانت أمه تخدم أم سلمة زوج النبي ﷺ فرما غابت فتعطيها أم سلمة ثديها تغلله به إلى أن تجيء أمه فيدر عليه ثديها فيشره فيربها فكانوا يقولون فصاحت من بركة ذلك.^{٥٢} نشأ بالمدينة في بيت النبوة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات وكان يوم الدار بن أربع عشرة سنة بقية في المدينة حتى بلغ السادسة عشرة، قضى الحسن البصري معظم حياته في البصرة، لازم الجهاد ولازم العلم والعمل فكان مدرسة في الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان أحد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطري بن الفجاءة وصار كاتباً في دولة معاوية لوالي خراسان الربيع بن زياد، دعا له عمر بن الخطاب بالفقه في الدين ومحبة الناس، عمل قاضياً على البصرة في خلافة عمر بن عبد العزيز ؓ، لفترة قصيرة.^{٥٣}

قال حميد بن هلال قال لنا أبو قتادة: (ألزموا هذا الشيخ[الحسن البصري] فما رأيت أحداً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه).^{٥٤}

وقال مطرف^{٥٥} : (ما أحب أن أؤمن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول غير الحسن بن أبي الحسن)^{٥٦}

وقال أبو عمرو بن العلاء: (ما رأيت أفصح من الحسن والحجاج، ففيل له: فأيهما كان أفصح قال: الحسن)^{٥٧}.

وكان أبو جعفر محمد بن علي إذا ذكر عنده الحسن البصري يقول: (ذاك الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء)^{٥٨}.

وعن محمد بن سيرين قال: (ثلاثة كانوا يصدقون من حديثهم أنس وأبو العالية والحسن

وقال حميد: (بينما الحسن في المسجد تنفس تنفسا شديدا ثم بكى حتى أرعدت منكباه ثم قال لو أن بالقلوب حياة لو أن بالقلوب صلاحا لأبكتكم من ليلة صبيحتها يوم القيامة إن ليلة تمخض عن صبيحة يوم القيامة ما سمع الخلائق بيوم قط أكثر من عورة بادية ولا عين باكية من يوم القيامة).^{٦٠}

عاصر الحسن خلقا كثيرا من الصحابة وبعض كبار التابعين قرأ عليهم القرآن مباشرة وروى عنهم أحاديث رسول الله ع ، فقد قال الحسن البصري: (حدثني سبعون من أصحاب النبي P)، وفي قول آخر: انه غزا مع جيش فيهم ثلاثمائة من الصحابة ١٢ وقد جمع مسانيد وأخباره في كتاب كثيرة.^{٦١}

أما تلاميذ الإمام الحسن البصري فهم كثيرون منهم من اخذ عنه الفقه أو اخذ عنه الحديث أو الزهد.^{٦٢}

توفي عشية الخميس ودفن يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة (١١٠) هـ وغسله أيوب السختياني وحميد الطويل وصلى عليه النضر بن عمرو أمير البصرة ومشى هو وبلال بن أبي بردة أمام الجنازة وكان له تسع وثمانون سنة.^{٦٣}

المبحث الثاني

اتصال السند بين المنكرين والمؤيدين

المطلب الأول : المنكرون لاتصال السند

أنكر جماعة من الحفاظ سماع الحسن البصري رحمه الله من علي بن أبي طالب ع وتمسك بهذا بعض العلماء المتأخرين.

فقد قال الترمذي: (كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكننا لا نعرف له سماعا منه).^{٦٤}

وقال ابن معين: (لم يسمع الحسن من علي بن أبي طالب ع شيئا).^{٦٥}

وقال أبو زرعة: (لم يسمع الحسن من علي ع شيئا).^{٦٦}

وقال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة: لقي الحسن أحدا من البدرين، قال رآهم رؤية رأى عثمان بن عفان وعليه ١٢ قلت سمع منهما حديثا قال لا وكان الحسن البصري يوم بويج

لعلي ع ابن أربع عشرة ورأى عليا بالمدينة ثم خرج علي إلى الكوفة والبصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك وقال الحسن رأيت الزبير يبايع عليا^{٦٧}).

وقال ابن المديني: (لم يسمع الحسن من مجاشع بن مسعود السلمي وليس عن الحسن مروية صحيحة..... ولا من أحد في المدينة إلا من عثمان بن عفان).^{٦٨}

وقال الذهبي: (وقد روى بالإرسال عن طائفة كعلي وأم سلمة ولم يسمع منهما).^{٦٩}

وقال الترمذي: (لا نعرف للحسن سماعة من علي رضي الله عنه).^{٧٠}

وقال المزني: (كان فصيحاً رأى علي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله وعائشة ع ولم يصح له سماع من أحد منهم).^{٧١}

وقال العلاءي: (رأى عثمان وعلياً وطلحة والزبير ع وحضر يوم الدار وهو بن أربع عشرة سنة فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان ع مرسلات بلا شك وكذلك عن علي ع أيضاً لأن علياً خرج إلى العراق عقب بيعته وأقام الحسن بالمدينة فلم يلقه بعد ذلك).^{٧٢}

وقال شعبة سمعت قتادة يقول: (ما شافه الحسن أحداً من البدرين الحديث).^{٧٣}

وقال أبو زرعة: (كان الحسن البصري يوم بويح لعلي ابن أربع عشرة سنة، ورأى علياً بالمدينة ثم خرج علي ع إلى الكوفة والبصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك).^{٧٤}

وعن ابن حبان قال: (ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر ع وكان يوم الدار بن أربع عشرة سنة واحتلم سنة سبع وثلاثين وخرج من المدينة ليالي صفيين ولم يلق علياً ع وقد أدرك بعض صفيين ورأى عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ع وما شافه بدرياً قط إلا عثمان وعثمان لم يشهد).^{٧٥}

المطلب الثاني: المؤيدون لاتصال السند

قال علي الحلبي: (روى [الحسن البصري] عن علي بن أبي طالب ع لأن عمره كان قبل أن يخرج علي من المدينة إلى الكوفة وذلك بعد قتل عثمان أربع عشرة سنة قيل له يا أبا سعيد إنك تقول قال رسول الله ع وإنك لم تدركه فقال لذلك السائل كل شيء سمعته أقول قال رسول الله ع فهو عن علي ابن أبي طالب ع غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً أي خوفاً من الحجاج)^{٧٦}، وقيل إنه لقي علياً بالمدينة.^{٧٧}

وقد رد بعض العلماء على قول من أنكر أنه لم يسمع من علي لأن المثبت مقدم على النافي أو هو محمول على أنه لم يسمع من علي بعد خروج علي من المدينة.^{٧٨}

وأخرج له [الحسن البصري] عن علي جماعة من الحافظ كالترمذي والنسائي والحاكم والدار قطنى وأبو نعيم ما بين حسن وصحيح.^{٧٩}

وقيل كان أكثر ما يقوله عن علي ؑ من غير أن يصرح باسمه الشريف تقية، أو يكنى عنه بأبي زينب.^{٨٠}

وقد تمسك بعض العلماء منهم الصوفية باتصال سيدنا الحسن البصري رحمه الله عن الإمام علي ؑ عن طريق لبس الخرقة^{٨١}، فقد قال السيوطي: أنكر جماعة من الحفاظ سماع الحسن البصري رحمه الله من علي بن أبي طالب ؑ، وتمسك بهذا بعض المتأخرين؛ فخدش به طريق لبس الخرقة، وأثبتته جماعة، وهو الراجح عندي لوجه^{٨٢}:

الوجه الأول :إن العلماء ذكروا في الأصول في وجوه الترجيح أن المثبت مقدم على النافي، لأن معه زيادة علم.

الوجه الثاني :إن الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ؑ باتفاق. وكانت أمه خيرة مولاة أم سلمة رضي الله عنها، فكانت أم سلمة تخرجه إلى الصحابة ١٧ يباركون عليه، وأخرجته إلى عمر ؑ، فدعا له: اللهم فقهه في الدين وحببه إلى الناس^{٨٣}، وحضر يوم الدار، وله أربع عشرة سنة. ومن المعلوم أنه من حين بلغ سبع سنين أمر بالصلاة، فكان يحضر الجماعة ويصلي خلف عثمان ؑ إلى أن قتل عثمان ؑ، وعلي ؑ إذ ذاك بالمدينة، فإنه لم يخرج منها إلى الكوفة إلا بعد قتل عثمان ؑ، فكيف يُستنكر سماعه منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد خمس مرات من حين ميّز إلى أن بلغ أربع عشرة سنة؟ وزيادة على ذلك: إن علياً كان يزور أمهات المؤمنين، ومنهن أم سلمة، والحسن في بيتها هو وأمه.

الوجه الثالث :إنه ورد عن الحسن ما يدل على سماعه منه. ما أورده المزي بإسناد عن يونس بن عبيد قال: (سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد! إنك تقول: قال رسول الله ﷺ، وإنك لم تدركه؟ قال: يا ابن أخي! لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، ولولا منزلتك مني ما أخبرتك. إني في زمان كما ترى. وكان في عمل الحجاج. كل شيء سمعتني أقول: قال رسول الله ﷺ فهو عن علي بن أبي طالب ؑ، غير أنني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً)^{٨٤}.

وقال الإمام نور الدين الحلي لسند طريقة سيدي أحمد البدوي يقول: والمشهور والمحفوظ: أن الحسن أي البصري - أنما لبس الخرقه من سيدنا علي بن أبي طالب ، لكن نوزع في اجتماعه بسيدنا علي ؑ، وصحح الجلال السيوطي ثبوت اجتماعه به، والحاصل أن سند لباس الخرقه .^{٨٥}

قال الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين بن الصلاح إمام الشافعية والمحدثين في عصره: (ولي في لبس الخرقه إسناد عال جدا: ألبسني الخرقه أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، قال: أخذت الخرقه من أبي الأسعد هبة الرحمن بن أبي سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري قال: أخذت الخرقه من جدي أبي القاسم وهو أخذها من أبي علي الدقاق، وهو أخذها من أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن حمويه النصر ابادي، هو أخذها من أبي بكر دلف بن جحدر الشبلي، وهو أخذها من الجنيد، وهو أخذها من السري، هو أخذها من معروف الكرخي، وهو أخذها من داود الطائي، وهو أخذها من حبيب العجمي، هو أخذها من الحسن البصري، وهو أخذها من علي بن أبي طالب، وهو أخذها من النبي (ﷺ)).^{٨٦} وقال سفيان الثوري رحمه الله : (فالحسن البصري أجل أصحاب علي بن أبي طالب عليه ؑ).^{٨٧}

وقال ابن الصلاح: (وليس بقادح فيما أوردناه كون لبس الخرقه ليس متصلا إلى منتهاه على شرط أصحاب الحديث في الأسانيد، فإن المراد ما يحصل البركة والفائدة باتصالها بجماعة من السادة الصالحين).^{٨٨}

وقد ذكر بعضهم: أن سند سيدي عبد القادر الجيلاني (الشهير بالكيلاني) بالخرقة ينتهي إلى الحسن البصري أيضا، وكذلك سيدي احمد بن الرفاعي بها ينتهي إلى الحسن البصري أيضا ، وان الحسن البصري أخذها عن سيدنا علي ؑ .^{٨٩} ونقل ابن الحاج أن الحسن البصري قال: (أول من تكلم في التصوف والفقر علي ؑ)، وقال ابن الحاج: (ويعلم من ذلك أن أول من وضع علم ذلك هو الإمام علي بن أبي طالب ؑ).^{٩٠}

قال الإمام العلامة ضياء الدين أحمد الوتري الشافعي (ت ٩٨٠هـ) ما نصه (ان خرقه الصوفية تتصل بالخليفة الرابع أسد الملاحم والمعامع، شيخ أئمة الآل، فحل الرجال، صهر رسول الثقلين والد الريحانتين، إمام المشارق والمغارب، أمير المؤمنين أسد الله

سيدنا علي بن أبي طالب τ وقد ندر اتصال خرقة بغيره وكلهم على هدى يتصلون بسيد المخلوقين حبيب رب العالمين ρ ، ولا يلتفت لما يقوله بعضهم في شأن خرقة الصوفية إن ذلك قد نشأ عن هفوات لا تعتبر ولا يبنى عليها الشك بعد اليقين بصحة الخبر قلت: وقد نقل الوتري عن الإمام التقي الواسطي طاب ثراهما أنه قال: خرقة القوم أهل الطريقة الواصلين بعرفانهم إلى الحقيقة تتصل بالأسانيد المرضية إلى سيد البرية ρ لا يقدر باتصالها إلا الحاسد أو المكابر المعاند فانهم أخذوها عن الثقات الأئمة المقتدى بهم في هذه الأمة الذين اشتهر صدقهم وصلاحهم وظهر في الأكوان مجدهم وفلاحهم وبلغ ذلك بين هؤلاء السادات مبلغ التواتر القطعي الذي لا يمتري فيه عالم ولا يحمم به عاقل من العناد سالم تلقاها خلفهم الناجح عن سلفهم الصالح).^{٩١}

وقال الوتري قدس سره: (إن شيخ أهل الخرقة على الحقيقة هو الإمام العارف مقتدى أئمة الطوائف وارث السر وناصر الشرع النبوي الإمام الكبير أبو سعيد سيدنا الحسن البصري رحمة الله لبس الخرقة من الإمام علي بن أبي طالب τ).^{٩٢}

قال ابن المديني: (مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها).^{٩٣}

وقال الشيخ فريد الدين العطار النيسابوري: (كان الحسن انما يوالي عليا أمير المؤمنين، و منه اخذ العلم، وكان مرجعه في طريقة العرفان).^{٩٤}

وقال أبو زرعة: (كل شيء قال الحسن قال رسول الله ρ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث وقال يحيى بن سعيد القطان ما قال الحسن في حديثه قال رسول الله ρ إلا وجدنا له أصلا إلا حديثا أو حديثين).^{٩٥}

وقال محمد بن سعيد: (كل ما أسند من حديثه أو روى عن سمع منه فهو حسن حجة).^{٩٦}

وذكر أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي إن الحجاج بن يوسف كتب إلى الحسن البصري وإلى واصل بن عطا وعمرو بن عبيد وعامر الشعبي، ان يخبروه بقولهم في القضاء والقدر، فكتب إليه الحسن: (ما اعرف فيه إلا ما قاله علي بن أبي طالب τ فانه قال: يا ابن آدم أزعمت ان الذي نهاك دهاك، وإنما دهاك أسفلك وأعلاك وربك بري من ذلك).^{٩٧}

وكان سيدنا الحسن ممن جمع القرآن الكريم على عهد سيدنا عثمان، فقد روى الذهبي انه كان يقول : (أنا يوم الدار ابن أربع عشرة سنة ، جمعت القرآن) .^{٩٨}

وكان بعض أصحاب النبي يؤثر الإمام الحسن بالفتيان، ويشيد بحفظه للعلم، فقد روى الحافظ الذهبي عن سيدنا انس بن مالك قال: (سلوا الحسن، فإنه حفظ ونسينا).^{٩٩}

سئل الحافظ ابن حجر الهيتمي نفع الله بعلومه، هل سمع الحسن البصري من كلام علي ؑ، حتى يتم للسادة الصوفية سند خرقتهم وتلقينهم الذكر المروي عنه عن علي ؑ؟ فأجاب بقوله اختلف الناس فيه، فأنكره الأكثرون، وأثبتته جماعة.^{١٠٠}

وقد ذكر ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة في ترجمة أحمد بن تركان شاه بن أبي الحسن شمس الدين أبو محمد الأقصري الصوفي وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبد الله ابن بدر بن علي المراغي وذكر أن شيخه أخذ ذلك من الشرف الإسفرائيني عن السهرورديه قالوا: فإن الشيخ شهاب الدين السهروردي رحمة الله عليه لبسها من يد شيخه وعمه الشيخ الإمام العارف الكبير ضياء الدين أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ؑ ولبسها هو من يد عمه وجيه الدين عمر بن سعد وهو لبسها من يد والده سعد بن الحسين ومن يد الشيخ أخي خرج الزنجاني بك أحدهما مشاركة ليد الآخر فأما والده فلبسها من الشيخ أحمد الأسود الدينوري وهو لبسها من ممشاد الدينوري وهو لبسها من أبي القاسم الجنيد سيد الطائفة وأما أخي خرج الزنجاني فلبسها من أبي العباس النهاوندي وهو لبسها من الشيخ الكبير أبي عبد الله محمد بن حفيف وهو لبسها من أبي محمد رويم وهو لبسها من أبي القاسم الجنيد وهو من خاله سري السقطي وهو من معروف الكرخي وهو من داود الطائي وهو من حبيب العجمي وهو من الحسن البصري وهو من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ كذا وردت إلينا الخرقة من الحسن البصري عن علي بن أبي طالب بغير واسطة.^{١٠١}

قال الحافظ إسماعيل بن كثير: لا يبعد أنه أخذ عنه بواسطة ولقيه له ممكن فإنه سمع عثمان بن عفان قلت علي أنا روينا عنه الحديث عن علي ؑ بلا واسطة فيما أخبرنا ابن أبي عمر أنا ابن البخاري أنا حنبل أنا ابن الحصين أنا ابن المذهب أنا ابن جعفر ثنا عبد الله بن

أحمد حدثني أبي ثنا هشيم أنا يونس عن الحسن عن علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((رفع القلم عن ثلاثة الخ))^{١٠٢. ١٠٣}

وقد ذكر الحافظ كمال الدين المزي في ترجمة سيدنا الحسن البصري رحمه الله عند ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم فمنهم عقيل بن أبي طالب وأخوه علي ١٢ ولم يحك فيه خلافاً.^{١٠٤}

المبحث الثالث

نماذج من مرويات سيدنا الحسن عن علي ع

ما رواه الترمذي قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصري^{١٠٥} حدثنا بشر بن عمر^{١٠٦} حدثنا همام^{١٠٧} عن قتادة^{١٠٨} عن الحسن البصري عن علي أن رسول الله ﷺ قال: ((رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشُبَّ وَعَنِ الْمَعْنُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ))^{١٠٩}.

وروى النسائي قال: أنبأ الحسن بن إسحاق مروزي^{١١٠} قال حدثنا شاذ بن فياض بصري^{١١١} عن عمر بن إبراهيم بصري^{١١٢} عن قتادة^{١١٣} عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أفطر الحاجم والمحجوم))^{١١٤}

وروى ابن ماجه قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال^{١١٥} ثنا بن أبي فديك^{١١٦} عن الخليل بن عبد الله^{١١٧} عن الحسن عن علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن الحصين كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال من أرسل بنفقة في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وأنفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم ثم تلا هذه الآية چ ك ك ك گ چ^{١١٨})).^{١١٩}

وما رواه البيهقي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني^{١٢٠} أنا أبو سعيد بن الأعرابي^{١٢١} نا سعدان بن نصر^{١٢٢} نا معاذ العنبري^{١٢٣} عن حميد الطويل^{١٢٤} عن الحسن بن علي بن أبي طالب ع قال: (لا طلاق إلا من بعد نكاح) .

ورواه مبارك بن فضالة^{١٢٥} عن الحسن عن علي ع فيمن قال: (إن تزوجت فلانة فهي طالق فقال علي تزوجها فلا شيء عليك)^{١٢٦}.

الخاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها وهي:

١. ولد سيدنا الحسن البصري في المدينة، وكانت والدته خادمة أم سلمة ؓ زوجة النبي ﷺ تذهب لقضاء حاجة أم سلمة ؓ وتشاغل أم سلمة الحسن عندما يبكي بكاءً شديداً بثديها إلى أن تجيء أمه، فدر عليه ثديها فشربه، فيرون إن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

٢. كان سيدنا الحسن البصري يصلي خلف الصحابة منهم سيدنا عثمان وسيدنا علي بن أبي طالب ؓ، فكان آنذاك عمره أربع عشر سنة، وكان يحفظ القرآن في هذا العمر، فقد دلت بعض الروايات انه شارك في جمع القرآن، فكيف انه لم يستمع إلى سيدنا علي بن أبي طالب ؓ وصلى خلفه.

٣. اختلاف الأقوال لبعض العلماء، فقد كان في بداية الأمر ينكر الاتصال ثم توجد بعد ذلك رواية تدل على انه استمع إلى سيدنا علي بن أبي طالب ؓ وأخرج له، منهم جماعة من الحافظ كالترمذي، والنسائي، والحاكم، والدارقطني، وأبو نعيم، ما بين حسن وصحيح.

٤. كان سيدنا الحسن البصري رحمه الله يستعمل مصطلحات في روايته عن سيدنا علي بن أبي طالب ؓ مثل حدثنا أبا زينب وغيرها من المصطلحات، بسبب الظروف الزمنية آنذاك.

٥. كان في زمن سيدنا الحسن البصري رحمه الله زمن الدولة الأموية وكان إذا ذكر شيء أو رواية عن العباسيين وخاصة آل البيت ؓ يعاقب فكان سيدنا الحسن البصري رحمه الله متحفظ من هذه الأمور كما في رواية يونس بن عبيد عندما سال سيدنا الحسن البصري ؓ .

٦. تمسك بعض العلماء منهم الصوفية باتصال سيدنا الحسن البصري رحمه الله عن الإمام علي ؓ عن طريق لبس الخرقة من طريق سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني، وسيدنا احمد الرفاعي ، وسيدنا احمد البدوي، والسهروردي، وغيرهم.

٧. وجود أحاديث ثابتة تدل على اتصال السند منها صحيحة وأخرى حسنة.

الهوامش :

- ١ عبد المطلب اسمه شبيه سمي بذلك لوجد شبيهه في ثوابته ظاهرة، ينظر: الاستيعاب: ٢٧/١.
- ٢ ينظر: الطبقات الكبرى: ٩/٣، والمعجم الكبير: ٥٠/١، والاستيعاب: ١٠٨٩/١، والبداية والنهاية: ٣٣٣/٧، الإصابة: ٥٠٧/١.
- ٣ صحيح البخاري: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب ع: ١٦٩/١، (٤٣٠)، وصحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة ١٧، باب من فضائل علي بن أبي طالب ع: ١٨٧٠/٤، (٢٤٠٩).
- ٤ ينظر: السيرة النبوية: لابن هشام: ٢٤٦/١.
- ٥ ينظر: السيرة النبوية: لابن هشام: ٢٦٢/١، والمعجم الكبير: ٥٤/١، والإصابة: ٥٠٧/٢، ٥٠١، وفتح الباري: ١٤٧/٧.
- ٦ تأكد الكتب الشيعية الامامية على أن علياً ع هو الوحيد الذي ولد في جوف الكعبة بدليل، أن موضع بأحد جدران الكعبة يسمى المستجار قيل الركن اليماني قد انشق لفاطمة بنت أسد حين ضربها الطلق فدخلت الكعبة وولدت علي ع، ينظر: العمدة: ٢٨، وقد ضعف السيوطي السند في تدريب الراوي: ٣/٣٥٦، وضعفها أيضاً محيي الدين النووي في كتابه تهذيب الأسماء واللغات: ١/١٦٩، وقد أكدت الروايات أخرى أن حكيم بن حزام هو الذي ولد في جوف الكعبة بدليل ما رواه الحاكم: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله فذكر نسب حكيم بن حزام وزاد فيه وأمه فاختة بنت زهير بن أسد بن عبد العزى وكانت ولدت حكيماً في الكعبة وهي حامل فضربها المخاض وهي في جوف الكعبة فولدت فيها فحملت في نطع وغسل ما كان تحتها من الثياب عند حوض زمزم ولم يولد قبله ولا بعده في الكعبة أحد قال الحاكم وهم مصعب في الحرف الأخير فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وجهه في جوف الكعبة، المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة ١٧، ذكر مناقب حكيم بن حزم القرشي ع: ٣/٥٥٠ (٦٠٤٤)، وينظر: نظم درر السمطين: ٨٠، الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة: ٢٩-٣٠.
- ٧ ينظر: الطبقات الكبرى: ١٩/٣، والمعجم الكبير: ٥٠/١، والاستيعاب: ١٠٨٩/١، وصفة الصفوة: ٣٠٨/١، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ٥/٦٦، وأسد الغابة: ٤/١٠٠، والبداية والنهاية: ٣٣٣/٧، الإصابة: ٥٠٧/١.
- ٨ ينظر: الاستيعاب: ٣/١١٢٣، وتهذيب التهذيب: ٧/٢٩٧.
- ٩ الشعراء: ٢١٤.
- ١٠ ينظر: البداية والنهاية: ٣/٢٦-٢٨.
- ١١ أسد الغابة: ٤/١٠١، والبداية والنهاية: ٣/٢٤.
- ١٢ ينظر: تاريخ الطبري: ١/٥٦٧، الكامل في التاريخ: ٤/٢.
- ١٣ ينظر: تاريخ دمشق: ٤٢/٦٩، وأسد الغابة: ٤/١٠٥، ومحمد رسول الله: ١/٩٣.
- ١٤ ينظر: الكامل في التاريخ: ٢/١٢، سير أعلام النبلاء: ٢/١١٩.
- ١٥ الحطمية: دروع تنسب إلى رجل كان يعملها وهي التي تحطم السيوف أي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة، وقيل هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع، ينظر: لسان العرب: ١٢/١٤٠.
- ١٦ ينظر: المنتظم في التاريخ: ٣/٨٦.
- ١٧ ينظر: الكامل في التاريخ: ٢/٨٤، البداية والنهاية: ٥/٣٣٩، الفصول في سيرة الرسول P: ١/٢٥٥.

١٨ أبي البخترى: سعيد بن فيروز وهو بن أبي عمران أبو البخترى الطائي مولا هم الكوفي روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وعمر وعلي وحذيفة وسلمان وابن مسعود ١٧، وعنه عمرو بن مرة وعبد الأعلى بن عامر وعطاء بن السائب وسلمة بن كهيل ويونس بن خباب وخبيب بن أبي ثابت ويزيد بن أبي زياد وغيرهم، قال ابن معين: ثقة وكذا، قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة صدوق، قال أبو نعيم: مات في سنة (٨٣هـ)، وقال بن سعد: قتل بدجيل مع بن الأشعث سنة (٨٣هـ)، ينظر: تهذيب التهذيب: ٦٥/٤.

١٩ المستدرک على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر إسلام أمير المؤمنين علي ع: ٣/١٤٥ (٤٦٥٨)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وينظر: سنن ابن ماجه: كتاب الأحكام، باب ذكر القضاء: ٧٧٤/٢ (٢٣١٠).

٢٠ ينظر: البداية والنهاية: ١٦٨/٤، الفصول في السيرة: ٢٩٢/١، ومختصر سيرة الرسول: ١٣٥/١.

٢١ سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل النبي ع: ٤٧١/١ (١٤٦٧).

٢٢ المواقف: ٦٢٧/٣.

٢٣ ينظر: تاريخ دمشق: ٤٤٥/٤٢، وأسد الغابة: ١٢٣/٤، وتهذيب الأسماء واللغات: ٣١٩/١.

٢٤ المستدرک على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع: ١١٦/٣ (٤٥٧٢).

٢٥ ابن واثلة: هو أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ويقال خميس بن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة أبو الطفيل الليثي ويقال اسمه عمرو والأول أصح، روى عن النبي ع وعن أبي بكر وعمر وعلي ومعاذ بن جبل وحذيفة وابن مسعود وغيرهم ١٧، وعنه الزهري وأبو الزبير وقتادة وعبد العزيز بن رفيع وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وجماعة قال مسلم مات أبو الطفيل سنة مائة وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ع وقال خليفة مات بعد سنة مائة ويقال مات سنة سبع وقال وهب بن جرير بن حازم عن أبيه كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة فسألت عنها فقالوا هذا أبو الطفيل، وقال بن البرقي مات سنة (١٠٢هـ)، ينظر: الإصابة: ٢٣٠/٧، وتهذيب التهذيب: ٧١/٥.

٢٦ المستدرک على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر إسلام أمير المؤمنين علي ع: ٣/١١٨ (٤٥٧٧).

٢٧ صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي ع من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق: ٨٦/١ (٧٨).

٢٨ أبي عبد الله الجدلي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني ويقال الجدلي كان يتجر إلى أصبهان روى عن أنس وأبي حازم الأشجعي وعكرمة وزيد بن وهب وأبي صالح السمان وعبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي وعبد الله بن معقل بن مقرن ومجاهد بن وردان وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه بن أخيه محمد بن سليمان وإسماعيل بن أبي خالد وهو من أقرانه وابن إسحاق وشعبة والثوري وشريك وأبو عوانة وابن أبي زائدة وابن عيينة وجماعة، قال بن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة، وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث، وذكره بن حبان في الثقات، مات في إمارة خالد القشيري على العراق، ينظر: تهذيب التهذيب: ١٩٦/٦.

٢٩ مسند الإمام أحمد بن حنبل: كتاب، حديث أم سلمة (رضي الله عنها) زوج النبي ع: ٣٢٣/٦ (٢٦٧٩١)، قال: شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

٣٠ فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٥٩٩/٨، وعمدة القاري: ١٩٠/١٩.

- ٣١ رواه الترمذي: كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي بن أبي طالب: ٦٣٦/٥ (٣٧٢٠)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.
- ٣٢ ينظر: تاريخ خليفة بن خياط: ٦٧/١،
- ٣٣ صحيح البخاري: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب: ٣/١٣٥٩ (٣٥٠٣)، وصحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة: ١٧، باب من فضائل علي بن أبي طالب: ٤/١٨٧٠ (٢٤٠٤).
- ٣٤ ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: ٣١٦/١،
- ٣٥ ينظر: السيرة النبوية لابن هشام: الأولى: ٣/١٧٢، السيرة الحلبية: ٣/٤٩٧-٤٩٨،
- ٣٦ سنن النسائي الكبرى: كتاب المناقب، باب فضائل علي: ٥/٤٦ (٨١٥١)، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: كتاب إخباره: ٢٠، باب مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم: ١٧، ذكر إثبات محبة علي بن أبي طالب ﷺ ورسوله ﷺ: ١٥/٣٧٩ (٦٩٣٣)، وقد أخرجه البخاري من طريق سهل بن سعد ﷺ في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله وقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَ جَإِئًا مِّنْ فَتْنٍ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُهَا﴾. آخر الآية: ٣/١٠٧٧ (٢٧٨٣).
- ٣٧ ينظر: البداية والنهاية: ٧/٢٦٠.
- ٣٨ ينظر: الكامل في التاريخ: ٣/١٧٢، والبداية والنهاية: ٧/٣٠١، وتاريخ ابن خلدون: ٢/٦٥٢.
- ٣٩ ينظر: وتهذيب الكمال: ٢٠/٤٧٣، وتهذيب التهذيب: ٧/٢٩٤-٢٩٥، وتاريخ الخلفاء: ١/١٦٨.
- ٤٠ ينظر: شرح مسند أبي حنيفة: ١/١٥، عمدة القاري: ٢/١٤٧، تاريخ الخلفاء: ١/١٤٩.
- ٤١ أسد الغابة: ١/٧٩٤، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٣١٧، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: ٢/٥٥٢.
- ٤٢ منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل: ٩/٦٤٨.
- ٤٣ الفردوس بمأثور الخطاب: ١/١٤٢ (٥٠٢)، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٣١٧، والدر المنثور: ٤/٣٤٤، وفي الحديث القدسي: ((أوحى الله تعالى إلى داود: يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب يجرونها أفتحب أن تكون كلباً مثلهم فتجر معهم يا داود طيب الكلام ولين اللباس والصيت في الناس وفي الآخرة لا يجتمع أبداً))، الاتحافات السننية بالأحاديث القدسية: ١/٩٨ (٢٢٧)، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة: ٢٣٠، وكشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: ١/٤٩٣.
- ٤٤ الاستيعاب: ١/٧٩٤، وأسد الغابة: ٤/١١٠، وتهذيب التهذيب: ٧/٢٩٧.
- ٤٥ الحريث بن مخشي: حريث بن مخشي القيسي شهد الجمل يروى عن علي بن عباد في أهل البصرة روى عنه عبد الله بن المبارك، ينظر الثقات لابن حبان: ٤/١٧٤.
- ٤٦ المستدرک على الصحيحين: كتاب من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: ٣/١٥٤ (٤٦٨٨) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
- ٤٧ ينظر: أسد الغابة: ٤/١٢٨، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٣١٩، والطبقات الكبرى: ٣/٣٥.
- ٤٨ أسد الغابة: ٤/١٢٨، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٣١٩، والصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة: ٢/٣٨٩.
- ٤٩ ينظر: أسد الغابة: ٤/١٣١، والبداية والنهاية: ٥/٢٤٦، وتهذيب الأسماء: ١/٣٢٠، والسيرة الحلبية: ٣/٤٧٨.
- ٥٠ الكفاية: ١/٣٩٧، وتدريب الراوي: ١/٧٨.

- ٥١ ينظر: التاريخ الكبير: ٢/٢٨٩، والمعرفة والتاريخ: ٢/٢٩، والثقافات: ٤/١٢٣، والتعديل والتجريح: ٢/٤٨٢، وحلية الأولياء: ٢/١٤٧، وصفة الصفوة: ٣/٢٣٣، وتهذيب الكمال: ٦/٩٥، وتذكرة الحفاظ: ١/٧١، وسير اعلام النبلاء: ٤/٥٦٤، والكاشف: ١/٣٢٢، ومعرفة القراء الكبار: ١/٦٥، وتهذيب التهذيب: ٢/٢٣١، وجامع التحصيل: ١/١٦٢، والوافي بالوفيات: ١/١٨٩.
- ٥٢ ينظر: المصادر نفسها.
- ٥٣ ينظر: تاريخ الطبري: ٩/٣٤٧، وتذكرة الحفاظ: ١/٧١، وحلية الأولياء، ٢/١٤٧، وسير إعلام النبلاء: ٤/٥٦٤، والحسن البصري: ٢١.
- ٥٤ الكنى والأسماء: ٣/٩٢٨، والمعرفة والتاريخ: ٢/٢٩، ومصنف ابن أبي شيبة: كتاب الزهد، باب ما قالوا في البكاء من خشية الله: ٧/٢٣٣، وتهذيب الكمال: ٦/١٠٤.
- ٥٥ مطرف: هو مطرف بن عبد الله بن الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء العامري الحرشي بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة خمس وتسعين هجرية، ينظر: الكاشف: ٢/٢٩٦، وتقريب التهذيب: ١/٥٣٤.
- ٥٦ المعرفة والتاريخ: ٢/٣٠.
- ٥٧ ينظر: رجال صحيح البخاري: ١/١٦٥، ووفيات الأعيان: ٢/٧٠، وتاريخ الإسلام: ٤/٥٨، وطبقات الحفاظ: ١/٣٥، وشذرات الذهب: ١/١٣٦.
- ٥٨ حلية الاولياء: ٢/١٤٧، والبداية والنهاية: ٩/٢٦٧، وتهذيب الكمال: ٨/١١٦، وتهذيب التهذيب: ٢/٢٣٢، والحسن البصري: ١٤.
- ٥٩ الكفاية في معرفة الرواية: ١/٣٧٢، والمعرفة والتاريخ: ٢/٢٢.
- ٦٠ صفة الصفوة: ٣/٢٣٤.
- ٦١ ينظر: مقدمة تحفة الاحوذى: ١/٣١٤، والمنظم: ٧/١٣٧، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١/٢٥٣، وتهذيب التهذيب، ٢/٢٣١، ٢٦٣.
- ٦٢ ينظر: تذكرة الحفاظ: ١/١٥، وتهذيب التهذيب: ٢/٢٦٤، وطبقات الكبرى: ٧/١٥٦، وفیات الأعيان: ٢/٢٢٥، وتاريخ بغداد: ٢/١١٦.
- ٦٣ ينظر: تاريخ الطبري، ١٣/٤٩٢، وتهذيب التهذيب، ٢/٢٣٣. وفیات الأعيان: ٢/٧٢-٧٣. المنتظم: ٧/١٣٨.
- ٦٤ سنن الترمذي: ٤/٣٢.
- ٦٥ تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤/٢٦٠ (٤٢٥٧).
- ٦٦ تلخيص الحبير: ١/١٨٤، ونيل الأوطان: ١/٣٧٩.
- ٦٧ المراسيل لابن أبي حاتم: ١/٣١ (٩٢).
- ٦٨ المعرفة والتاريخ: ٢/٣٣.
- ٦٩ سير أعلام النبلاء: ٤/٥٦٦.
- ٧٠ سنن الترمذي: ٤/٣٢، وجامع التحصيل: ١/١٦٣، وتحفة الاحوذى: ٤/٥٧١.
- ٧١ تهذيب الكمال: ٦/٩٧، وينظر: تهذيب الأسماء: ١/١٦٥.
- ٧٢ جامع التحصيل: ١/١٦٢.
- ٧٣ المصدر نفسه: ١/١٦٢.

- ٧٤ المرسل لابن أبي حاتم: ٣١/١، وتحفة التحصيل في ذكر الرواة المراسيل: ٦٧/١.
- ٧٥ الثقات: ١٢٣/٤.
- ٧٦ تدريب الراوي: ٢٠٤/١، والسيرة الحلبية: ٢٨٩/٢.
- ٧٧ ينظر: سبل السلام: ١٢٣/٣.
- ٧٨ ينظر: السيرة الحلبية: ٢٨٩/٢.
- ٧٩ ينظر: المصدر نفسه.
- ٨٠ ينظر: آمالي الشريف المرتضى: ١٦٢/١.
- ٨١ الخرقعة: جمعه خروق خرقه يخرقه خرقا وخرقه واخترقه يكون ذلك في الثوب، والخرق الشق في الحائط والثوب، والخرقة القطعة من خرق الثوب، والخرقة المزقة منه، وخرقت الثوب إذا شققته، وهي رقعة من الادم، ينظر: لسان العرب: ٧٣/١٠، المعجم الوسيط: ٢٢٩/١.
- ٨٢ ينظر: الحاوي للفتاوي: ١٤٨/٣، وتهذيب الكمال: ٦٧/١١.
- ٨٣ ينظر: تهذيب الكمال: ١٠٤/٦، والبداية والنهاية: ٢٦٦/٩.
- ٨٤ ينظر: تهذيب الكمال: ١٢٤/٦، وتدريب الراوي: ٢٠٤/١، وقواعد التحديث: ١٤٣/١.
- ٨٥ وينظر: الدرر الكامنة: ٣٨/١، الحاوي للفتاوي: ١٤٨/٣.
- ٨٦ خلاصة الأثر: ٥٠٥/٤، وينظر: الدرر الكامنة: ٣٦/١.
- ٨٧ روضة الناظرين: ٣.
- ٨٨ خلاصة الأثر: ٥٠٥/٤.
- ٨٩ ينظر: العبر في خبر من غير: ٢٤٨/٥، والضوء اللامع: ٨٠/١، مرآة الجنان وعبرة اليقظان: ٢٠/٤، وشذرات الذهب: ٢٨٦/٥.
- ٩٠ نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية: ٣٧١/٢.
- ٩١ روضة الناظرين: ٣.
- ٩٢ المصدر نفسه: ٣.
- ٩٣ تدريب الراوي: ٢٠٤/١.
- ٩٤ تذكرة الأولياء: ٣٤.
- ٩٥ تدريب الراوي: ٢٠٤/١.
- ٩٦ قواعد التحديث: ١٤٣/١.
- ٩٧ كنز الفوائد: ٣٣٦/١.
- ٩٨ ينظر: شرح السنة: ١٦٤/٢، وتاريخ الإسلام: ٥١/٧، سير أعلام النبلاء: ٥٧٧/٧.
- ٩٩ ينظر: تهذيب الكمال: ١٠٤/٦، وتاريخ الإسلام: ٥٠/٧، وسير أعلام النبلاء: ٥٧٣/٤، وتهذيب التهذيب: ٢٣١/٢.
- ١٠٠ الفتاوى الحديثية: ١٢٦/١.
- ١٠١ الدرر الكامنة: ١٣٣/١.
- ١٠٢ سنن الترمذي: ٣٢/٤ (١٤٢٣)، قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن غريب، والنسائي: ٣٢٤/٣ (٧٣٤٧)، والمستدرک علی الصحيحين: ٤٣٠/٤ (٨١٧٠)، و صححه الحاكم ، وتحفة الأحوذی بشرح جامع الترمذي: ٦٨٦/٤ (١٤٢٣).
- ١٠٣ البداية والنهاية: ٢٦٦/٩.

١٠٤ ينظر: تهذيب الكمال: ٩٨/٦.

١٠٥ محمد بن يحيى القطعي: هو محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري، روى عن عمه حزم بن مهران وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد العزيز بن ربيعة البناني وعبيد بن عقيل الهلالي وبشر بن عمر الزهراني ومسلم بن إبراهيم وغيرهم روى عنه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأبو حاتم والبخاري في غير الجامع ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وإسحاق بن إبراهيم البستي وغيرهم، قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: بصري ثقة، وقال ابن حجر: بصري ثقة، قال بن أبي عاصم مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، ينظر: تقريب التهذيب: ٥١٢/١، وتهذيب التهذيب: ٤٩٩/٩.

١٠٦ بشر بن عمر: هو بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري روى عن شعبة ومالك وهمام وأبان وحمام بن سلمة وعكرمة بن عمار وأبي معاوية الضرير وغيرهم وعنه إسحاق بن راهويه والحسن الخلال وزيد بن أكرم والفلاس وأبو موسى الذهلي وجماعة، قال أبو حاتم صدوق، وقال بن سعد توفي بالبصرة سنة ٢٠٧ وكان ثقة، وقال ابن حبان في الثقات مات ليلة الأحد في آخر سنة ست أو أول سنة سبع، قال وقد قيل سنة تسع قلت بقية كلام بن سعد في شعبان وكذا أرخه القراق وقيله بن زير، وقال العجلي بصري ثقة، وقال الحاكم ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ١٣٨/٤، وتقريب التهذيب: ١٢٣/١، وتهذيب التهذيب: ٣٩٩/١، والتعديل ٧٠٧. والتهذيب: ٢٤٨/٢. هشام بن يحيى بن دينار الأزدي العوفي المحلي مولاهم أبو عبد الله ويقال أبو بكر البصري، روى عن عطاء بن أبي رباح وإسحاق بن أبي طلحة وزيد بن أسلم وأبي جمره الضبعي وقتادة ومحمد بن جحادة وأبي التياح الضبعي ونافع مولى بن عمر وأبي عمران الجوني وأنس بن سيرين وغيرهم وعنه الثوري وهو من أقرانه وابن المبارك وابن علي ووكيع بن مهدي وبشر وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو داود وآخرون، وقال يزيد بن هارون كان همام قويا في الحديث، وقال صالح بن أحمد عن أبيه همام ثبت في كل المشائخ، وقال ابن محرز عن أحمد همام ثقة، وقال ابن معين ثقة صالح، وقال ابن المبارك همام ثبت في قتادة، وقال ابن سعد كان ثقة عن قتادة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي بصري ثقة، وقال الحاكم ثقة، مات سنة ثلاث وستين ومائة وقيل مات سنة أربع وستين ومائة، ينظر: التاريخ الكبير: ٢٣٧/٨، والكاشف: ٣٣٩/٢، وتقريب التهذيب: ٤٧٥/١، وتهذيب التهذيب: ٦٢/١١.

١٠٨ قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس أبو الخطاب السدوسي البصري وكان أكمه روى عن أنس بن مالك، وبديل بن ميسرة العقيلي، وبكر بن عبد الله المزني، وأبي الشعثاء جابر بن زيد، وجري بن كليب السدوسي، والحسن البصري، وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف، وعنه عمر بن إبراهيم العبدي وعمر بن عامر السلمي وعمر بن نيهان العنزي وعمرو بن الحارث المصري وعمران بن داود أبو العوام القطان البصري وقرة بن خالد السدوسي والمثنى بن سعيد الضبعي، ومحمد بن يسار الخرساني، ومطر الوراق، ومعمّر بن راشد، الواضح بن عبد الله، ويزيد بن إبراهيم التستري، قال أبو الخطاب: ثقة ثبت، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو زرعة قتادة من أعلم أصحاب الحسن، وقال بن سعد كان ثقة مأمونا حجة في الحديث، وقال ابن حبان في الثقات كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ أهل زمانه، ومات سنة سبع عشرة ومائة، ينظر: وتهذيب الكمال: ٤٩٨/٢٣، والكاشف: ١٣٤/٤، وتهذيب التهذيب: ٣١٥/٨.

١٠٩ سنن الترمذي: كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد: ٣٢/٤ (١٤٢٣)، قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه، وأخرج أبو داود سنن من طريق آخر عن أبي الضحى عن علي ع: كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا: ١٤١/٤ (٤٤٠٣) والمستدرک على الصحيحين: كتاب الحدود، ٤٣٠/٤ (٨١٧٠).

(، مسند أحمد بن حنبل: مسند علي بن أبي طالب ع: ١١٨/١ (٩٥٦) تعليق شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره رجاله ثقات رجال الشيخين ، سنن النسائي الكبرى: أبواب التعزيرات والشهود، باب المجنونة تصيب حدا: ٣٢٤/٤ (٧٣٤٦) ١١٠ الحسن بن إسحاق مروزي: هو الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي مولاهم أبو علي المروزي لقبه حسني، روى عن روح بن عباد والنضر بن شميل ومعلّى بن أسد وأبي عاصم وعفان وغيرهم، وعنه البخاري والنسائي وعبدان الأهوازي وعبد العزيز بن منيب ومحمد بن مروان القرشي، قال النسائي شاعر ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، قال البخاري وغيره مات سنة ٢٤١ يوم النحر، ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٢٣/٢ ، تقريب التهذيب: ١٥٨/١، والتعديل والتجريح: ٤٧٣/٢ . ١١١ شاذ بن فياض: هو شاذ بن فياض اليشكري أبو عبيدة البصري واسمه هلال، وشاذ لقب غلب عليه، روى عن هشام الدستوائي وعمر بن إبراهيم العبدى وعكرمة بن عمار والثوري وشعبة وأبي هلال الراسبي وآخرين وعنه أبو داود وروى له هو والنسائي بواسطة والحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى والحسن بن إسحاق المروزي وأبو موسى العنزي وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين وعمرو بن علي بن حرب الكرمانى وغيرهم، قال أبو حاتم صدوق ثقة ، وقال الذهبي: ثقّه ، وقال البخاري وغيره مات سنة خمس وعشرين ومائتين، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٣٩/١٢، والكاشف: ٤٧٧/١، وتهذيب التهذيب ٢٦٢/٤ .

١١٢ عمر بن إبراهيم: عمر بن إبراهيم العبدى أبو حفص البصري صاحب الهروي والد الخليل بن عمر بن إبراهيم روى عن قتادة ومطر الوراق، روى عنه ابنه الخليل بن عمر بن إبراهيم وشاذ بن فياض وعباد بن العوام وعبد الصمد بن عبد الوارث، روى له أبو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه، وثقه يحيى والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه، وقال أبو حاتم لا يحتج به ، وقال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد بن حنبل عمر بن إبراهيم تعرفه قال نعم ثقة لا أعلم إلا خيرا، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال عبد =الصمد بن عبد الوارث حدثنا عمر بن إبراهيم وكان ثقة وفوق الثقة، ينظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ١٤٢/١، وتهذيب الكمال: ٢٦٩/٢١، والكاشف: ٥٥/٢، وتقريب التهذيب: ٤١٠/١ .

١١٣ قتادة: ترجم سابقا

١١٤ سنن النسائي الكبرى: ٢٢٢/٢ (٣١٦١)، وسنن البيهقي: ٢٦٥/٤ (٨٠٦٥) .

١١٥ هارون بن عبد الله الحمال: هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال روى عن بن عيينة وأسد بن عامر وأبي أسامة وحماد بن مسعدة وروح بن عباد وأبي داود الطيالسي وابن أبي فديك ومحمد بن عبيد الطنافسي وخلق كثير روى عنه الجماعة سوى البخاري وروى النسائي في مسند مالك عن زكريا السجزي عنه وابنه موسى بن هارون وابو حاتم وأبو زرعة ويحيى بن مخلص وابن أبي الدنيا وإبراهيم الحربي وغيرهم، قال أبو حاتم وإبراهيم الحربي صدوق ، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وثقه الذهبي وابن حجر، وقال مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، ينظر: الثقات: ٥٧٩/٧، والكاشف: ٣٣٠/٢، وتقريب التهذيب: ٥٦٩/١، وتهذيب التهذيب: ٩/١١ .

١١٦ بن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك واسمه دينار الديلي أبو إسماعيل المدني مولى بني الديل روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة والخليل بن عبد الله وداود بن قيس الفراء وهارون بن هارون التيمي ، وروى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري وأحمد بن حنبل وأحمد بن صالح المصري وهارون بن عبد الله، عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي وآخرون، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي وابن حجر صدوق، قال البخاري مات سنة مئتين، وقال محمد بن سعد مات

سنة تسع وتسعين ومئه، وقال في موضع آخر مات سنة إحدى ومئتين، ينظر: الثقات: ٣٧/٦، وتهذيب الكمال: ٤٨٥/٢٤، والكاشف: ١٥٨/٢، وتقريب التهذيب: ٤٨٦/١.

١١٧ الخليل بن عبد الله: الخليل بن عبد الله روى عن علي وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي وعبد الله ابن عمرو وجابر والحسن البصري وعن جابر في فضل النفقة في سبيل الله، قال المنذري في الترغيب والترهيب له لا أعرفه بعدالة ولا جرح ، ينظر: تهذيب التهذيب: ١٤٤/٣.

١١٨ البقرة: من آية ٢٦١.

١١٩ سنن ابن ماجه: كتاب الجهاد، باب فضل النفقة في سبيل الله: ٩٢٢/٢ (٢٧٦١) .

١٢٠ عبد الله بن يوسف الأصبهاني: هو عبد الله بن يوسف بن احمد بن بأبويه وقيل مامويه الأصبهاني ساكن نيسابو أبو محمد الامام المحدث الصالح شيخ الصوفية قدم بغداد حاجا سنة تسعين وثلاثمائة وحدث بها عن أبي العباس الأصم ومحمد بن الحسن بن الخليل النيسابوريين وأبي سعيد بن الأعرابي ساكن مكة وأحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي وهارون بن احمد الأسترباذي وعبد الرحمن بن يحيى بن هارون الزهري وجماعة غيرهم من الغرياء كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس وحدثنا عنه أبو محمد الخلال العتيقي وكان ثقة مات بعد سنة أربعمئة بسنين كثيرة، ينظر: تاريخ بغداد: ١٩٨/١٠، وسير اعلام النبلاء: ٢٣٩/١٧.

١٢١ أبو سعيد بن الأعرابي: هو أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام سمع من أحمد بن منصور الرمادي وطبقتهم ومن بعدهم وحدث بالسنن لأبي داود السجستاني روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو سليمان الخطابي وابن المقرئ وابن جميع وخلق كثير من آخرهم أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصري راوية السنن عنه وقد قال أبو عبد الله بن مندة أنه كتب عن بن الأعرابي بمكة ألف جزء توفي في ذي الحجة سنة أربعين وثلاث مئة عن أربع وتسعين سنة وقال الخليلي كان ثقة اثني عليه كل من لقيه وقال السلمي كان ثقة وقال مسلمة كان شيخنا ثقة حسن الأداء كثير الروايات كثير التأليف جليل القدر: لسان الميزان: ٣٠٨/١، وتذكرة الحفاظ: ٨٥٣/٣.

١٢٢ سعدان بن نصر: هو سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز اسمه سعيد والغالب عليه سعدان سمع سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وأبا معاوية ومعاذ بن معاذ وسلم بن سالم البلخي روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ويحيى بن صاعد والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم وقال بن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وسالت أبي عنه فقال صدوق، وقال أبو الحسن الدار قطني سعدانا ثقة مأمون، مات أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز في ذي القعدة يوم الأحد لثمان وعشرة ليلة خلت منه سنة خمس وستين وقد جاز التسعين كان جدي أكبر منه بسنة واحدة كان ميلاده في سنة اثنتين وسبعين ومائة، ينظر: الثقات: ٣٠٥/٨، وتاريخ بغداد: ٢٠٥/٩، والجرح والتعديل: ٢٩٠/٤.

١٢٣ معاذ العنبري: هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى التميمي العنبري البصري قاضيا أخرج البخاري في الحج والمغازي والرقاق والتفسير وغير موضع عن ابنه عبيد الله وعلي بن المديني وبندار وعمرو بن علي وأبي موسى وغيرهم عنه عن سليمان التيمي وشعبة وابن عون قال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول ولد معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة ومائة في آخرها وهو أسن مني بشهرين قال البخاري حدثني جراح بن مخلد قال مات معاذ بن معاذ سنة ست وتسعين ومائة قال أبو حاتم هو ثقة، وقال أحمد إليه المنتهى في التثبت، وقال ابن حجر: ثقة متقن ، ينظر: التعديل والتجريح: ٧١٢/٢، والكاشف: ٢٧٣/٢، وتقريب التهذيب: ٥٣٦/١.

١٢٤ حميد الطويل: هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولاهم وقيل غير ذلك البصري واسم عبد الله حميد تير ويقال تيرويه ويقال زاذويه ويقال داور ويقال طرخان ويقال مهران ويقال عبد الرحمن ويقال مخلد ويقال غير ذلك روى عن أنس بن مالك وثابت البناني وموسى بن أنس ويكير بن عبد الله المزني وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل والحسن البصري وغيرهم وعنه بن أخته حماد بن سلمة ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من أقرانه وحماد بن زيد والسفيانان وشعبة ومالك وابن إسحاق وهيب بن خالد والقطان وزائدة وزهير وجريير بن حازم وسليمان بن بلال وآخرون ، قال الأصمعي رأيت حميد أ ولم يكن بطويل ، وقال يحيى بن معين ثقة ، وقال العجلي بصري ثقة وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به ، وقال ابن خراش ثقة صدوق ، وقال النسائي ثقة ، وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر والذهبي ثقة ، قال يحيى بن سعيد مات حميد الطويل وهو قائم يصلي وأرخه بن سعد وجماعة سنة ١٤٢ وقال إبراهيم بن حميد الطويل مات سنة ٤٣ ، ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٥٢/٧ ، والثقات: ٤٨/٤ ، والكاشف: ٣٥٢/١ ، ومعرفة الثقات: ٣٢٥/١ ، وتهذيب التهذيب: ٣٤/٣ .

١٢٥ مبارك بن فضالة: هو مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي أبو فضالة البصري روى عن بكر بن عبد الله المزني وثابت البناني والحسن البصري وحميد الطويل ق وخالد بن أبي الصلت وخبيب بن عبد الرحمن وعبد الله بن مسلم بن يسار وغيرهم روى عنه إبراهيم بن حميد الطويل ويكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين وبهز بن أسد وحبان بن هلال وحجاج بن محمد الأعور والحر بن مالك العنبري وخلق كثير ، قال بهز بن أسد أخبرنا مبارك بن فضالة أنه جالس الحسن ثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة ، وقال عمرو بن علي سمعت عفان يقول كان مبارك ثقة ، وقال يحيى بن سعيد يحسن الثناء على مبارك بن فضالة توفي (ت ١٦٥هـ) ، قال ابن حجر صدوق ، وقال الذهبي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي ثقة ، ينظر: الثقات: ٥٠١/٧ ، وتهذيب الكمال: ١٨٠/٢٧ ، والكاشف: ٢٣٨/٢ ، وتقريب التهذيب: ٥١٩/١ ، معرفة الثقات: ٢٦٣/٢ .

١٢٦ معرفة السنن والآثار: ٤٤٧/٥ (٤٤٠٣) ، سنن البيهقي الكبرى: ٣٢٠/٧ (١٤٦٦٠) ،

المصادر والمراجع

١ . الاتحافات السننية بالأحاديث القدسية: لزين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي (ت ١٠٣١هـ) ، تحقيق: محمد عفيف الزعبي ، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.

٢ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ ، الطبعة : الأولى .

٣ . أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، الطبعة : الأولى.

٤ . الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى.

٥. آمالي الشريف المرتضى: لأبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين (ت ٤٣٦هـ)، صححه وضبط الفاضل وعلق حواشيه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م، الطبعة: الأولى.
٦. البداية والنهاية: البداية والنهاية ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت ٧٤٤هـ)، مكتبة المعارف - بيروت.
٧. تاريخ ابن خلدون: لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي () ، دار القلم، بيروت، ١٩٨٤ ، الطبعة : الخامس.
٨. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ليحيى بن معين أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ ، الطبعة : الأولى .
٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى .
١٠. تاريخ الخلفاء: لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة - مصر - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م ، الطبعة : الأولى.
١١. تاريخ الطبري: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٢. التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٢٦هـ)، تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
١٣. تاريخ بغداد: لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤. تاريخ خليفة بن خياط: لخليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري، دار القلم ، مؤسسة الرسالة، دمشق ، بيروت، ١٣٩٧ ، الطبعة: الثانية .
١٥. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥ .
١٦. تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي: لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلاء (ت ١٣٥٣هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٧. تحفة التحصيل في ذكر الرواة المراسيل: لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نواره، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م.
١٨. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
١٩. تقريب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الأولى.
٢٠. تلخيص الحبير: في أحاديث الرافعي الكبير: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة، ١٣٨٤ - ١٩٦٤.
٢١. تهذيب الأسماء واللغات: لمحي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.
٢٢. تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.
٢٣. تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة: الأولى.
٢٤. الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ١٣٩٥ - ١٩٧٥، الطبعة: الأولى.
٢٥. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لأبي سعيد بن خليل بن كيكلي العلاتي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية.
٢٦. الحاوي للفتاوي: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
٢٧. الحسن البصري: إحسان عباس، دار القلم، ط ٥.
٢٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.
٢٩. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: للمحبي، دار صادر، بيروت.
٣٠. الدر المنثور: لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

٣١. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: لمحمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند - ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م ، الطبعة : الثانية.
٣٢. الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة: للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية (د. ت. ط).
٣٣. روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين: لأحمد بن محمد الوترى الموصلبي البغدادي الشافعي الرفاعي (ت ٩٧٠ هـ) المطبعة الخيرية، القاهرة ،سنة ١٣٠٦ هـ - ١٥٦٢م .
٣٤. سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام: لمحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٩ ، الطبعة : الرابعة .
٣٥. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي (ت ١١١١هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٦. سنن ابن ماجه: لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت .
٣٧. سنن الترمذي: لجامع الصحيح سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٨. سنن النسائي الكبرى: لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١١ - ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى .
٣٩. سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة .
٤٠. السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون: لعلي بن برهان الدين الحلبي (ت ١٠٤٤هـ) ، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
٤١. السيرة النبوية لابن هشام: لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد (ت ٢١٣هـ) ، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت ، ١٤١١هـ، الطبعة: الأولى.

٤٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير، دمشق - ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط ١
٤٣. شرح السنة: للحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية.
٤٤. شرح مسند أبي حنيفة: لأحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٥، الطبعة: الأولى.
٤٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، الطبعة: الثانية.
٤٦. صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة.
٤٧. صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٨. صفة الصفوة: لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الثانية.
٤٩. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة: لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط، مؤسسة الرسالة، لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى.
٥٠. الضوء اللامع: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
٥١. الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.
٥٢. العبر في خبر من غير: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت - ١٩٨٤، الطبعة: ط ٢
٥٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٤. الفتاوى الحديثية: لأحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي المكي، مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية، وطبعة دار المعرفة مصورة عن طبعة مصطفى الحلبي الثانية.
٥٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب ، دار المعرفة، بيروت.
٥٦. الفردوس بمأثور الخطاب: لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني الملقب إلكيا (ت ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بيسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى.
٥٧. الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة: للشيخ الامام العلامة علي بن محمد بن احمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ (ت ٨٥٥هـ)، دار الاضواء، بيروت، لبنان، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الثانية.
٥٨. الفصول في سيرة الرسول P: لأبي الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد العيد الخطراوي، ومحبي الدين متو، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق، سوريا ، ١٤٠٢-١٤٠٣، الطبعة: الثالثة.
٥٩. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: لمحمد جمال الدين القاسمي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م ، الطبعة : الأولى
٦٠. الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ ، الطبعة : ط ٢.
٦١. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ)، تحقيق: أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.
٦٢. الكفاية في علم الرواية: لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة
٦٣. كنز الفوائد : للإمام أبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراجلي الطرابلسي (ت ٤٤٩هـ)، حققه وعلق عليه العلامة الشيخ عبد الله نعمه، دار الاضواء، بيروت، لبنان، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م
٦٤. لسان العرب : لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ()، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى

٦٥. مختصر سيرة الرسول: لمحمد بن عبد الوهاب، تحقيق: عبد العزيز بن زيد الرومي (ت ١٢٠٦هـ) ، د . محمد بلتاجي، د . سيد حجاب ، مطابع الرياض، الرياض، الطبعة: الأولى.
٦٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان: لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي (ت ٧٦٨هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
٦٧. المراسيل: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٣٩٧ ، الطبعة : الأولى .
٦٨. المستدرك على الصحيحين: لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى
٦٩. مسند الإمام احمد بن حنبل: لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، مؤسسة قرطبة، مصر.
٧٠. مصنف ابن أبي شيبة: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٧م، الطبعة : الأولى
٧١. معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت
٧٢. المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلف ، مكتبة الزهراء، الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية.
٧٣. المعجم الوسيط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥.
٧٤. المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٧٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ)، دار صادر، بيروت ، ١٣٥٨هـ، الطبعة: الأولى.
٧٦. منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل: لمحمد عيش، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٧٧. المواقف: لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل، لبنان، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى.

٧٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥، الطبعة: الأولى
٧٩. نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية: للشيخ عبد الحي الكتاني، دار الكتاب العربي، بيروت
٨٠. نظم درر للسمطين: لجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني (ت ٧٥٠هـ)، تحقيق: علي عاشور، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م، الطبعة: الأولى.
٨١. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار: لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ)، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣
٨٢. وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، لبنان.
٨٣. ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور أمير الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٦، الطبعة: الأولى.
٨٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى.